

تاج العروس من جواهر القاموس

لَقْفِفَهُ كَسَمِعَهُ لَقْفُفًا بِالْفَتْحِ وَلَقْفَانًا مُحَرَّرًا كَقَفَّ وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ :
 تَنَاوَلَهُ بِسُرْعَةٍ هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ وَقَالَ غَيْرُهُ :
 اللَّاقِفُ : تَنَاوُلُ الشَّيْءِ يُرْمَى إِلَيْكَ وَفِي الْمُحَاكَمِ اللَّاقِفُ : سُرْعَةُ
 الْأَخْذِ لَمَّا يُرْمَى إِلَيْكَ بِالْيَدِ أَوْ بِاللِّسَانِ وَقَالَ غَيْرُهُ : اللَّاقِفُ أَنْ
 تَأْخُذَ شَيْئًا فَتَأْكُلَهُ وَتَبْتَلِعَهُ وَقَرَأَ ابْنُ أَبِي عَيْلَةَ " تَلَقَّفُ " بِسُكُونِ
 اللَّامِ وَرَفَعَ الْفَاءَ عَلَى الْاسْتِئْذَانِ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ تَلَقَّفُ لَقْفُ بِالْفَتْحِ
 وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَزَادَ اللَّحْيَانِيُّ : رَجُلٌ تَلَقَّفُ لَقْفُ وَتَلَقَّفُ لَقْفُ
 لَقْفِيفٌ كَكَتِفٍ وَأَمِيرٍ : أَيِ خَفِيفٌ حَازِقٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقِيلَ : سَرِيعٌ
 الْفَهْمُ لَمَّا يُرْمَى إِلَيْهِ مِنْ كَلَامٍ بِاللِّسَانِ وَسَرِيعٌ الْأَخْذُ لَمَّا يُرْمَى إِلَيْهِ
 بِالْيَدِ وَقِيلَ : هُوَ إِذَا كَانَ ضَابِطًا لَمَّا يَحْوِيهِ قَائِمًا بِهِ وَقِيلَ : هُوَ الْحَازِقُ
 بِصِنَاعَتِهِ وَقَدْ يُفْرَدُ اللَّاقِفُ فَيُقَالُ : رَجُلٌ لَقْفُ يَعْنِي بِهِ مَا تَقَدَّمَ .
 وَاللَّاقِفُ مُحَرَّرٌ كَقَفَّ وَكَذَا اللَّجْفُ : جَانِبُ الْبَيْتِ وَالْحَوْضُ ج : أَلْقَافُ
 وَأَلْجَافُ كَسَبَتِ وَأَسْبَابِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : اللَّاقِفُ : سُقُوطُ الْحَائِطِ
 وَتَهْوُّرُ الْحَوْضِ مِنْ أَسْفَلِهِ : إِذَا تَلَجَّفَ . وَهُوَ أَيِ : الْحَوْضُ لَقْفُ
 وَلَقْفِيفٌ كَكَتِفٍ وَأَمِيرٍ قَالَ خُوَيْلِدٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقَالَ ابْنُ بَرِّيّ
 وَالصَّاغَانِيُّ : هُوَ لِأَبِي خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ . قُلْتُ : وَاسْمُ أَبِي خِرَاشٍ خُوَيْلِدٌ
 فَارْتَفَعَ الْإِشْكَالُ :

" كَابِي الرَّمَادِ عَظِيمُ الْقَدْرِ جَفْنَتُهُ هَجِينُ الشَّيْءِ كَحَوْضِ الْمَنْهَلِ
 اللَّاقِفِ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ : .
 فَلَمْ يَرَ غَيْرَ عَادِيَةٍ لِيَزَامًا ... كَمَا يَتَفَجَّرُ الْحَوْضُ اللَّاقِفُ أَوْ هُوَ
 أَيِ : اللَّاقِفُ وَاللَّاقِفُ : مَا لَمْ يُحْكَمْ بِبِنَاؤِهِ وَقَدْ بُنِيَ بِالْمَدَرِ كَمَا
 فِي الْعُبابِ وَقَالَ السُّكَّرِيُّ : يُقَالُ : إِزَّهَ الذِّي سُوِّيَ بِالطَّيْنِ . أَوْ
 الَّذِي يُحْفَرُ جَانِبَاهُ وَهُوَ مَمْلُوءٌ فَيَحْمِلُ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَيُفْجَرُ وَقَالَ
 السُّكَّرِيُّ : يُقَالُ : هُوَ الَّذِي يَتَسَاقَطُ مِنْ جَانِبَيْهِ وَهُوَ مَمْلُوءٌ وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ : الَّذِي يَضْرِبُ الْمَاءُ أَسْفَلَهُ فَيَتَسَاقَطُ . وَقَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ
 أَبِي ذُوَيْبٍ : اللَّاقِفُ : الَّذِي يَتَقَعَّرُ مِنْ أَسْفَلِهِ فَيَنْبَعِثُ الْمَاءُ مِنْهُ
 وَفِي الصَّحاحِ : وَيُقَالُ : هُوَ الْمَلَّانُ وَالْأَوْلُ هُوَ الصَّحِيحُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

اللاَّقِيْفُ بِالْمَلَّانِ أَشْبَهَهُ مِنْهُ بِالْحَوْضِ الَّذِي لَمْ يُمَدَّرْ يُقَالُ : لَلْقَيْفُ الشَّيْءُ أَلْقَيْفُهُ لَقْفًا فَأَنَا لاقِفٌ ولَقَيْفٌ فالْحَوْضُ لَقَيْفَ الْمَاءِ فَهُوَ لاقِفٌ ولَقَيْفٌ : وَإِنْ جَعَلْتَهُ بِمَعْنَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنْ تَلَجَّفَ وَتَوَسَّعَ أَلْجَأْفُهُ حَتَّى صَارَ الْمَاءُ مُجْتَمِعًا إِلَيْهِ فَامْتَلَأَتْ أَلْجَأْفُهُ كَانَ حَسَنًا .
ولَقْفٌ بِالْكَسْرِ : مَاءٌ آبَارٍ كَثِيرَةٌ عَذْبٌ لَيْسَ عَلَيْهَا مَزَارِعٌ وَلَا نَخْلٌ فِيهَا لِغِلَظِ مَوْضِعِهَا وَخُشُونَتِهِ وَهُوَ بَأَعْلَى قَوْرَانَ : وَادٍ مِنْ نَاحِيَةِ السَّوَارِقِيَّةِ نَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ قَلْتُ : وَالْفَتْحُ لُغَةٌ فِيهِ وَبِهِمَا رُويَ مَا أَرَشَدَ ثَعْلَبٌ : .

لَعَنَّ الْقُرْبَانَ لَلْقَيْفِ مَسِيلًا ... وَمَجَاحًا فَلَا أُحِبُّ مَجَاحًا .
لَقَيْتُ نَاقَتِي بِهِ وَبِلَقْفٍ ... بَلَدًا مُجْدِبًا وَمَاءً شَحَاحًا وَالتَّلَاقِيْفُ :
بَلْعُ الطَّعَامِ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ : إِنْ زَهَّمْ لِيُلَاقِفُونَ الطَّعَامَ :
أَيَ يَأْكُلُونَهُ وَأَنْشَدَ : .

إِذَا مَا دُعَيْتُمْ لِلطَّعَامِ فَلَقِفُوا ... كَمَا لَقَفَتْ زُبُّ شَامِيَّةٌ حُرْدٌ